

## تفسير ابن كثير

وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ <sup>ق</sup> إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

ثم قال بعد ذلك كله : ( وتلك حجتنا آتيناهما إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء من نشاء ) قرئ

بالإضافة وبلا إضافة ، كما في سورة يوسف ، وكلاهما قريب في المعنى . وقوله : ( إن

ربك حكيم عليم ) أي : حكيم في أفعاله وأقواله ( عليم ) أي : بمن يهديه ومن يضلّه ،

وإن قامت عليه الحجج والبراهين ، كما قال : ( إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا

يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ) [ يونس : 96 ، 97 ] ; ; ولهذا قال

هاهنا : ( إن ربك حكيم عليم )